

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: دلالات قصف حلب بالبراميل المتفجرة

مقدم الحلقة: الحبيب الغريبي

ضيوف الحلقة:

- حسن قطان/مدير التحرير في مركز حلب الإعلامي
- مأمون أبو نوار/باحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية
- يونس عودة/كاتب صحفي
- منذر ماخوس/سفير الائتلاف الوطني السوري في فرنسا
- سايمون شورنو/متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/٢٢

المحاور:

- حلب في أجواء البراميل المتفجرة
- قراءة في نوايا استخدام الأسلحة المحرمة
- رابط بين التصعيد العسكري ومؤتمر جنيف ٢
- خطط المعارضة في التصدي لتوجهات النظام الميدانية
- ماهية رصيد النظام السوري في جنيف ٢

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم مشاهدينا الكرام في حديث الثورة ونخصه اليوم لاستطلاع الأوضاع في سوريا حيث نحاول إعادة تركيب صورة مشهد دام عنوانه براميل البارود المتفجرة في حلب، فوسط جدل سياسي متزايد بشأن مآلات الوضع السوري وعلى مسافة أسابيع من مؤتمر جنيف ٢ ووعوده بترتيب مستقبل البلد يتجه الوضع الميداني

ومعه الوضع الإنساني إلى مزيد من التدهور ويتجه عدّاد القتلى مجدداً للارتفاع في أكثر من منطقة سورية ويشهد من بقي حيا من سكان حلب وريفها يوماً ثامناً من القصف، فيما يشير النظام السوري إلى تنفيذ عمليات نوعية ضد مجموعات إرهابية، في هذه الأثناء يتساءل المعنيون في الشأن السوري وبمستقبل المنطقة ما إذا كانت براميل بارود متفجرة مرتجلة ملقاة من علو شاهق جزءاً من ترتيبات المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني.

### [تقرير مسجل]

**عمر عبد اللطيف:** منذ ثمانية أيام يتجول الموت في حلب وريفها حاصداً ما يقارب ٤٠٠ شخص نصفهم أطفال ونساء، موت لا يختار ضحاياه إلا من سكان الأحياء الشعبية الفقيرة كما قد بدا من يوميات القصف بالبارود، فكل الأحياء والمناطق التي تسقط عليها البراميل المتفجرة هي أحياء خارج سيطرة النظام السوري، ومع دخول هذه الحملة على حلب أسبوعها الثاني يتجدد السؤال لماذا تلجأ القوات النظامية لهذا السلاح الأقل كلفة والأشد تدميراً، تتألف هذه البراميل من مواد متفجرة توضع في قالب معدني أو إسمنتي قطره بحجم جرة الغاز وطوله أكثر من متر وهي مزودة بمروحة في الخلف وصاعق في الرأس روسية الصنع لكن كثيراً منها يصنع الآن بطرق بدائية، يدخل في صناعتها بشكل أساسي التي إن تي والسماذ النيتروجيني ومواد نفطية وحرارة وتقدر سعة البرميل الواحد بـ ١٥٠ إلى ٣٠٠ كيلو غرام وقد تحتوي أيضاً مسامير وقطعا معدنية لتوسع دائرة الشظايا القاتلة عند تفجيرها، وكما عايشه سكان حلب خلال الأيام الماضية لا تلقى البراميل إلا من طائرة الهيلكوبتر وتنفجر حالما تصطدم بالأرض والنتيجة انفجارات ضخمة وحرائق وشظايا قاتلة أو قد تسبب الإعاقة، وتقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان عدد البراميل التي ألقيت منذ بدء استخدامها العام الماضي بنحو ١٤١٥ مخلفة أكثر من ١١٠٠ قتيل ثلثهم أطفال ونساء، بينما تقدر الشبكة عدد المباني التي تضررت كلياً أو جزئياً في كل المناطق التي طالتها القصف بحوالي ٥٦٠٠ معظمها منازل أما البقية فمدارس ومستشفيات ودور عبادة، يتجدد السؤال لماذا هذه الهجمة الغير مسبوقة على حلب وريفها وهو الضغط العسكري الذي يتعرض له النظام في مناطق أخرى كما تذهب إلى ذلك بعض التحليلات أم أن لهذا التصعيد له صلة ما بمؤتمر جنيف؟ ربما يكون الهدفان متلازمان وربما كانت للقوات النظامية أهدافها أخرى غير أن النتيجة واحدة عدّاد القتلى في ارتفاع وعقاب للمدنيين اختيرت له إحدى أرخص وسائل

القتل وأشدّها حصدا للأرواح.

### [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** خاتمة التقرير طرحت الكثير من الأسئلة والفرضيات حول استعمال هذه البراميل المتفجرة سنحاول خلال هذه الحلقة تحسس المسالك المؤدية ربما إلى توفير أجوبة عليها، مع ضيوفنا من إسطنبول منذر ماخوس سفير الائتلاف الوطني السوري في فرنسا، من عمان مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، ومن بيروت الكاتب الصحفي يونس عودة كما ينضم إلينا من حلب حسن قطان مدير التحرير في مركز حلب الإعلامي ومع السيد قطان نبدأ، لتتبع يوميات حلب من خلال هذه الأحداث والتي أصبحت البراميل المتفجرة خبزها اليومي سيد قطان لو نرسم صورة أكثر يعني قرب للمشاهد عما يجري في حلب بسبب استعمال هذه البراميل المتفجرة خاصة ما حدث اليوم على أوتوستراد مساكن هنانو؟

### حلب في أجواء البراميل المتفجرة

**حسن قطان:** بسم الله الرحمن الرحيم في كل يوم تسطع فيه الشمس على مدينة حلب تخرج المروحيات تحمل براميل متفجرة براميل حقد مليئة بالحقد مليئة بالموت والكراهية تلقي براميلها على أحياء مدينة حلب المحررة، اليوم بالذات كانت المجزرة الكبيرة في منطقة الأحمدية على أوتوستراد مساكن هنانو، باص سفر كبير مليء بالركاب وعدة سيارات عشرات السيارات على هذا الأوتوستراد وكذلك سوق شعبي يسمى سوق الجمعة أشخاص فقراء يبيعون حاجيات منازلهم هناك، تجمع سكاني كان كبيرا تجمع مدني كبير ألقت طائرات المروحية ثلاثة براميل بشكل متزامن، عندما يجتمع الأهالي لرؤية ما حدث في البرميل الأول يسقط البرميل الثاني ثم الثالث الضحايا قد قدرت بالعشرات فقد وصل العدد النهائي إلى المئة اليوم، هذا الأوتوستراد تعرض للعديد من البراميل، كذلك الأمر الأحياء الشرقية خاصة تشهد سقوط براميل، أول أمس مجموعة من الأطفال يلعبون مع بعضهم البعض سقط كذلك برميل في منطقة ظهرة عواد في حي القاطرجي أحال هذا البرميل ثمانية أطفال إلى أشلاء، المشكلة الأكبر الذي يحدثه هذا البرميل ناهيك عن الضرر المادي الذي يحدثه وانهيار المباني والبيوت فوق رؤوس ساكنيها الإصابات الكبيرة التي يحدثها وبتر الأعضاء كثير، شاهدنا كما عمل

في مركز إعلامي حيث نغطي الأحداث في مدينة حلب، المشاهدات حجم المشاهدات من الضحايا والمصابين أعداد كبيرة جدا هذا البرميل يتحول إلى شظايا صغيرة جدا تنتشر على عموم الشارع وتصيب كل ما حولها، فتخيل سيدي الكريم حجم الكارثة التي تمر بها مدينة حلب.

**الحبيب الغريبي:** يعني سيد قطان أين يقع إسقاط هذه البراميل هل هناك أهداف مختارة لإسقاط هذه البراميل يعني وصفك يوحي بأن الأماكن والمواقع المدنية هي المستهدفة بالنهاية.

**حسن قطان:** حاولنا أن نرسم خطوط تلاقي بين المواقع المستهدفة على طول الثمانية أيام الماضية للأسف هذه المروحيات تحلق على مسافة مرتفعة جدا تبدو لنا نحن نشاهدها كما هي نقطة في السماء مستحيل أن تستطيع الطائرة المروحية أن تحدد هدف على مسافة أو على ارتفاع ٤ كيلومتر عن سطح الأرض يستحيل عليها ذلك، المواقع المستهدفة على طول إما يسقط هذا البرميل على منطقة تجمع سكني أو على مدرسة أو في مكان فارغ لا يوجد فيه أحد، الأهداف عشوائية بامتياز لكن اليوم ما استجد معنا أخبرنا بعض الثوار أنهم رصدوا مكالمة بين الطائرة المروحية والمطار يأمره بضرب أماكن تجمعات مدنية، بالفعل اليوم المكان الذي ضرب هو مكان تجمع مدني كبير وهائل هي سوق شعبية سوق في الهواء الطلق، أشخاص يحملون بضائعهم وأغراضهم في الهواء الطلق لا محلات لا توجد وهي عبارة عن بسطات في الشوارع، قصفت هذه المنطقة وألقيت عليها ثلاث براميل أعقبها براميل أخرى وأخرى نلاحظ أن المروحية تلقي برميل برميلين، حمولة كل مروحية برميلين تذهب نصف ساعة تأتي أخرى كذلك الأمر تلقي هكذا من سطوع الشمس، من الساعة الثامنة صباحا تبدأ حملة القصف بالبراميل حتى الساعة الرابعة مساء.

**الحبيب الغريبي:** سيد قطان أنت تحدثت عن إصابات خطيرة يعني كبتت الأعضاء وغيرها يعني أسأل عن ظروف الإغاثة هنا وربما إنقاذ المصابين من الموت المحقق؟

**حسن قطان:** للأسف سيدي الكريم في مدينة حلب هنا لا يوجد ولا جمعية تهتم في شؤون مصابي الحروب أو المصابين الذين بترت أعضائهم أو الذين تعرضوا للشظايا، الشظايا قد تصيب بشلل، كل شظية تدخل جسم أي شخص من السوريين تزرع فيه ألما كبيرة لا

أستطيع أن أنقل المشهد الحقيقي، في الحقيقة عندما نذهب إلى كل مجزرة نشاهد الحجم الكبير من الجرحى والمصابين، هذا المصاب يذهب إلى المشفى الميداني، المشفى الميداني البسيط الذي يعطيه علاجات بسيطة يضمه جراحه قد يلفها وثم لا يجد هذا الشخص الذي أصيب بهذا البرميل أو هذه القذيفة لا يجد أي جمعية خيرية أو أي إغاثة أو أي مساعده ناهيك عن كونه معيلا لعائلته إن كان قد أقعد أو شل أو حدث له مكروه.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك جزيل الشكر على كل هذه المعلومات حسن قطان مدير التحرير في مركز حلب الإعلامي يعني أنقل مباشرة إلى السيد مأمون أبو نوار وهو الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية لأسألك سيد مأمون لماذا حلب؟ لماذا الآن؟ ولماذا هذا السلاح الذي هو أقل كلفة وأكثر تدمير؟

**مأمون أبو نوار:** صحيح هو أقل كلفة ولكن معاهدة جنيف والبرتوكول تمنع منعاً باتاً استخدام مثل هذه القنابل أو براميل الدم والموت الذي يستخدمها النظام يعني Incendiary weapons وما يسمى تحريمها وخاصة أنها ترمي بها على منطقة على مدن وليس على أهداف خاصة بالثوار فهي محرمة وتعتبر خرقاً فاضحاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وتعتبر أيضاً جرائم حرب، يعني أستطيع أن أقول من بعض الاستنتاجات أن صفقة الكيماوي أعطته رخصة للقتل license to kill شعبه الحقيقة، وهي رسالة، هو يرسل رسائل أيضاً بأنه رسالة يعني خنوع وركوع واستسلام وكسر إرادة عدا الخوف الرعب و trauma التي تصيب الأطفال لذلك أرى استخدام مثل هذه..

**الحبيب الغريبي:** يعني القتل هو مستمر منذ فترة منذ بداية الثورة ولكن ربما حتى يكون السؤال أدق يعني كيف تفسر هذه النقلة النوعية في استخدام مثل هذا السلاح إذا كان جائزاً أن نقول أنه سلاح؟

**مأمون أبو نوار:** هو سلاح محرم زي ما قلت، معاهدة جنيف تحرم هذا لكن هو يستخدمها أيضاً لأنه لا يستطيع أن يقوم في عمليات متعاقبة تنقصها القوى البشرية لكن أستطيع أن أقول أيضاً أنه لا يستطيع أن يبسط نفوذه من الجو يعني أي حملة جوية في العالم لا تستطيع أن تربح العكس الحرب على الأرض، لذلك هو يقوم بهذه العمليات لسداد النقص بما يحدث من قوات برية له لكن قلت هذا أيضاً يعني لا يوجد أي استهجان أو إدانة من الدول العربية، قوانين الحرب أيضاً يجب أن تحترم منها فرضاً يعني السماح

بممرات إغاثة لهؤلاء الأطفال الذين يقتلون وتدمر بيوتهم، يعني حجم الدمار والتدمير الذي حصل في سوريا يفوق حجم قنبلة هيروشيما التي أطلقت بثلاث أضعاف، حجم ثلاثة أضعاف قنابل، أيضا هو يرغب يعني بعد احتلاله مدينة الخناصر السفارة الباب يحاول أن يحاصر حلب من الجهة الشرقية، هو أيضا يحاول أيضا أن يحصل على ناحية الحدود البرية مع تركيا خاصة منطقة إعزاز لكن عند منطقة النبل الزهراء وعفرين يعني سوريا مقسمة أيضا أنا أقول الآن، منطقة يسيطر عليها النظام ومناطق يسيطر عليها الإسلام المتشدد، ومنطقة يسيطر عليها الأكراد وبعض الثوار هنا وهناك، الوضع سيء جدا في سوريا.

### قراءة في نوايا استخدام أسلحة محرمة

**الحبيب الغريبي:** سأعود إليك ستبقى معنا على امتداد هذه الحلقة أنتقل إلى السيد يونس عودة الصحفي من بيروت، سيد يونس التقارير توثق لقتل مدنيين بسبب استعمال هذه البراميل المتفجرة ما الغاية من استعمالها والكثيرون أصبحوا يطرحون السؤال ماذا إذا كانت هناك نوايا خفية من جراء استعمال مثل هذه الأسلحة المحرمة كما ذكر ضيفنا منذ قليل؟

**يونس عودة:** يعني بداية لا أعرف إذا كانت محرمة مثلها مثل السيارات المفخخة التي ترسل إلى المدارس أو إلى الأسواق الشعبية أو المتفجرات داخل دور العبادة واغتيال العلماء داخل دور العبادة على المحارم أو خطف الراهبات هي محرمة أو غير محرمة، يعني لا أعتقد هذه المسألة تساوي كل تلك الموبقات التي يرتكبها الإرهابيون على كل الأرض السورية، بكل أسف أنا أعتقد هذه البراميل..

**الحبيب الغريبي:** أنت ترى أن مثل هذه البراميل يعني مسموحة طالما أنه هناك ربما وسائل أخرى؟

**يونس عودة:** سوف أتى، أنا أتى إليك بالحديث يعني وكل تلك المعارك لم أسمع أن مسلحا واحدا أعلن أنه قتل رغم أن مثلا كثير من الموثقين أحصوا عشرات بل مئات بل آلاف المسلحين الأجانب الذين هم أشبه بالمرتزقة جيء بهم إلى سوريا كي يقتلوا الشعب السوري وليس النظام الذي يقتل الشعب السوري، أما بشأن البراميل أنا أقول لك بكل

بساطة ومن خلال خبرة بسيطة أن هذه البراميل ليست كما تحولون تصويرها بأنها الأكثر فتكا، كل صاروخ طائرة مهما كانت بسيطة ينزل أضرار أكثر بكثير من هذا البرميل الذي هو الذي يمكن أن يسقط على مكان محدد، وللخبراء الإستراتيجيين أقول أن لا طائرة يمكن أن تفلح من مدرجها إلا باتجاه هدف محدد وهذا الهدف لا يمكن إلا أن يكون عسكريا يعني بكل بساطة هناك لوائح قتال لمن يعرف أنها ببساطة الطائرات تفلح من أجل أهداف معينة بناء على معلومات محددة وتريد إنزال الضربة بهذا الموقع ممكن أن يسقط برميل في مكان غير..

**الحبيب الغريبي:** لكن سيد أسمعني دعني أسأل بهذه النقطة بالذات سيد يونس، يعني إذا ذهبنا بهذا المنطق إلى منتهاه يعني وافترضنا أن هناك ربما بعض الأخلاقيات الحربية هل تقصد بأن البراميل المتفجرة التي أثرها واضح أنه عشوائي جدا يعني ليست يعني أدوات مركزة هي من ضمن قواعد الاشتباك في الحروب؟

**يونس عودة:** لا لا أنا لا أقول أنها من ضمن قواعد الاشتباك لكن يمكن الاستعانة بها يعني عندما يكون هناك الهدف هو محدد وعدم أذية منطقة واسعة يمكن أن يلقي هذا البراميل، لكن يمكن أن هذا البرميل غير موجه بدقة مثل الصواريخ التي تطلقها الطائرات الإسرائيلية وتدمر يمنا ويسرى وتضرب في الأعماق هذا ربما لأنه غير دقيق يمكن أن لا يسقط في الهدف المحدد له وبالتالي يمكن أن يحدث أضرارا، وهذه الأضرار طبعا ليس أنا لا أقول..

**الحبيب الغريبي:** أضرار جانبية في النهاية..

**يونس عودة:** عفوا أنت تقاطعني دوما.

**الحبيب الغريبي:** أنت قلت أضرار، هذه أضرار جانبية اليوم قتل مئة شخص من المدنيين.

**يونس عودة:** أنا لم أقل أضرار جانبية لا تقولني ما لا أقوله أنا أقول فقط تقع أضرار ويقع ضحايا وهذا شيء غير طبيعي وليس من الضروري أن يسقط، لكن في الحروب كل الناس تعرف أنه أثناء العمليات العسكرية يمكن أن يسقط ضحايا، أنا لا أريد أن أقول أنني مع إسقاط الضحايا إطلاقا وأنا ضد إسقاط الضحايا الأبرياء في أي حرب مهما

كانت، لكن عندما تحدث الضحايا هذا لا يعني أن المقصود إسقاط هؤلاء الضحايا بكل بساطة هناك أهداف محددة عندما يكون القتلة يرسلون سيارات مفخخة يمته ويسرى يستهدفون دور العبادة يستهدفون الأسواق بالقصف العشوائي يقصفون المدن وأنت تعرف أن كل يوم هناك قصف داخل المدن في حلب أو في دمشق أو في حمص أو في غيرها قصف عشوائي، أنت تقاقل عدوا لا أخلاق له على الإطلاق وهو مرتزق وبالتالي هذا ليس هناك محرمات في العمل معه.

**الحبيب الغريبي:** طيب دعني أنتقل إلى الأستاذ منذر ماخوس سفير الائتلاف الوطني السوري في اسطنبول، من اسطنبول، هو من اسطنبول معنا سيد منذر يعني هذه الحرب هناك ضحايا هذه البراميل هي يعني ربما سلاح من الأسلحة لضرب الإرهابيين وضرب هذه المجموعات التي أيضا تستبيح الدم السوري، ما ردك؟

**مذّر ماخوس:** لا أنا أريد أن اعلق على تعليق السيد الذي سبقني في الكلام، كل الناس تعرف جيدا أن المناطق التي يتم استهدافها بالبراميل المتفجرة هي مناطق سكنية بامتياز وحتى لو افترضنا جدلا أن هناك بضع مقاتلين في هذه الأحياء التي يتم قصفها هل هذا يبرر أن تقصف المنطقة بكاملها ونحن نعرف أن الدمار الذي يسببه البرميل أكثر بكثير من الصاروخ الذي تحدث عنه ضيفك من بيروت أكثر بكثير هي تحدث دمارا شاملا، هناك أولا عدد الضحايا كما نعرف عندما يتم تسوية حي بكامله بالأرض ونحن شاهدنا ما تبته القنوات أو وسائل الإعلام المحلية والأجنبية هي صور مروعة بامتياز نحن لم نشاهد مثلها بعد ستالينغراد من الحرب العالمية الثانية أبدا، أنها لا يمكن أن يصدق المرء أبدا أن هناك مخلوقات يمكن أن توصف ببشرية تقوم بهذه الأعمال المروعة هل شاهدتم كم كان هناك من الأطفال والنساء والشيوخ؟ المعلومات التي حصلنا عليها منذ حوالي ساعتين وبتصال مباشر من حلب كان عدد القتلى الذين وصلوا اليوم منذ بدء عمليات القصف على حلب وضواحيها بالبراميل ٦٥٠ قتيل حوالي ٢٥٠٠ جريح عدد البراميل ٧٩ برميل متفجر حتى ساعتين من الآن هل هذا يستهدف المقاتلين كما يدعي ضيفك من بيروت، أبدا بالمطلق هذه رسالة موجهة من النظام، هي عدة رسائل في الحقيقة أولها من أجل كسر صمود الشعب السوري والمقاتلين وواجهتهم السياسية أن عليكم أن تقبلوا بما يعرضه النظام وإلا فليس أمامكم إلا الدمار أو في أحسن الأحوال كسقف أدنى الهجرة إلى الخارج وإخلاء المناطق من سكانها.

**الحبيب الغريبي:** ولكن لماذا هذه الحملة مركزة بالأساس في حلب؟

**منذر ماخوس:** لا لأنه أقول لك بكل بساطة وهذه معلومات حصلنا عليها حديثا جدا وعد النظام السوري حلفاءه وأنتم تعرفون من هم حلفائه الأساسيين أنه من الآن وحتى تاريخ ٢٢ من شهر يناير المقبل سوف يحاول وضع سيطرته الكاملة على ٨٠% من التراب السوري الهدف واضح أيضا هذه رسالة أخرى على أنه يريد أن يشعر المجتمع الدولي أنه يسيطر على الأوضاع على الأرض وأنه هناك مجموعة من المتطرفين أو الإرهابيين الذين يحاولون تعكير الأمور وأن هؤلاء لا يملكون لا وزن سياسي ولا قتال على الأرض وإن كانوا يريدون حل لنقل سياسي يجب أن يتم تحت مظلة النظام هذا هو..

**الحبيب الغريبي:** يعني في هذه النقطة بالذات سنحاول أن نركز عليها أكثر يعني في الجزء الثاني أنتقل إلى سايمون شورنو المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي في سوريا، سيد سايمون يعني أسأل من زاوية إنسانية وكذلك قانونية يعني ما قول المنظمة في كل ما يجري الآن من الناحية القانونية والإنسانية خاصة فيما يتعلق بالنزاعات الداخلية في ضوء استعمال هذه البراميل؟

**سايمون شورنو:** من الواضح من وجهة نظر إنسانية الوضع خطير جدا وسيء، ونشاهد أن هناك عشرات ومئات من المدنيين يقتلون من الأطفال والنساء أيضا والمستشفيات مليئة بالضحايا وغالبا لا تستطيع تقديم الخدمات لهم وبالتالي من وجهة نظر إنسانية الوضع خطير جدا، من وجهة نظر قانونية أطلقنا مؤخرا ناشد طرفي النزاع أن يحترم مبدأ التمييز وهو مهم جدا في قانون الحرب الإنساني والذي لا يحترم حاليا من قبل الطرفين، وطلبنا رسميا من الطرفين احترام هذا القانون أو المبدأ الأساسي بالتمييز بين المدنيين والعسكريين كأهداف واستخدام الحذر الضروري عند استخدام أنواع معينة من السلاح.

**الحبيب الغريبي:** يعني استعمال هذه البراميل يدخل أسبوعه الثاني ما هي الآثار التي رصدتموها ووقفتم عليها أنتم يعني في تحقيقاتكم كجهة محايدة؟

**سايمون شورنو:** في الواقع أنه من الصعب جدا لنا أن نكون هناك في المناطق

المضروبة وحاليا نحن ليس موجودين على الأرض لأنه لا يسمح لنا بالانتقال إلى شرق حلب وبالتالي الوضع صعب جدا للسكان هناك وأيضا بالنسبة للصليب الأحمر إذ حاولنا اليوم أن نوصل بعض الطعام إلى تلك المناطق ولكن بسبب استمرار القتال عدم الحصول على ضوء أخضر من السلطات السورية لم نستطيع الوصول إلى تلك المناطق وبالتالي من الصعب جدا أن نقدم شهادات عيان وعلى رغم ذلك فلدينا تعاون جدا مع الهلال الأحمر السوري لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية مثل الماء الصالح للشرب لمعظم سكان حلب وكذلك لتقديم بعض التجهيزات إلى المركز، السجن المركزي في حلب..

**الحبيب الغريبي:** يعني هذا على المستوى الميداني هل لديكم أي خطة تحرك أو تفكرون ربما في خطوة أخرى تجاه المجتمع الدولي والمنظمات الدولية؟

**سايمون شورنو:** كما قلت سابقا نحن فعلا أصدرنا نداء أو مناشدة رسمية قبل يومين وهذه تعتبر خطوة كبيرة من جانب المنظمة الدولية للصليب الأحمر لدعوة الطرفين لاحترام القانون الإنساني الدولي ونظرا لما يحصل من عدم التمييز والانتهاكات على الأرض للقانون الدولي وبالتالي نأمل أن هذه خطوات سيتبعها خطوات أخرى ثنائية يمكن أن تؤدي إلى نتائج ملموسة، ولكن اليوم صعب جدا على منظمة مثل منظمنا أن يكون لها تأثير حقيقي مؤثر في وسط خضم هذه أعمال العنف والنزاع.

**الحبيب الغريبي:** والوضع على ما هو عليه يعني بنظركم أنتم ما هي الأولوية في تحرككم الآن؟

**سايمون شورنو:** هناك عدة أولويات بالنسبة لمنظمتنا كالمنظمة الدولية للصليب الأحمر، والأولوية لدينا الآن هي إمكانية الوصول إلى مناطق متضررة ولتحقيق ذلك نحتاج إلى ضوء أخضر من السلطات وأن يسمح لنا المقاتلون في تلك المناطق بالدخول إليها ولكن نظرا إلى استمرار النزاع فإننا نتوقع من الأطراف المقاتلة أن تقاتل بموجب احترام القانون الدولي، القانون الدولي للحروب وهو هذا يشكل التزاما على كل من يقاتل في سوريا وأن منظمة الصليب الأحمر تود أن تذكر جميع الأطراف ضرورة احترام هذه القوانين خاصة مبدأ التمييز بين المدنيين والعسكريين وقبل اجتماع جنيف ٢ فإننا ندعو جميع الأطراف أن يأخذوا ذلك بنظر الاعتبار وأنا نعمل بشكل مستقل وأنا لا

علاقة لنا بأي دولة ونود أن نواصل العمل في هذا المجال الإنساني.

## رابط بين التصعيد العسكري ومؤتمر جنيف ٢

**الحبيب الغريبي:** أشكرك سيد سايمون شورنو المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي في سوريا، ونحاول الآن أن نعمق ربما الحوار من خلال الأسئلة والفرصيات المطروحة حول استعمال هذه البراميل المتفجرة على مسافة أسبوعين أو ربما أقل من محادثات جنيف ٢، أعود إلى السيد مأمون أبو نوار يعني هناك الكثيرون أصبحوا يربطون ربط قاطع بين هذا الأسلوب التصعيدي من قبل النظام ومفاوضات جنيف ٢ يعني بشكل مبسط أكثر أن يذهب النظام إلى هذه المفاوضات بمكاسب على الأرض وإن كانت على حساب المدنيين ما وجهة هذا الطرح؟

**مأمون أبو نوار:** نعم بالبداية مهنتي السابقة كطيار مقاتل لمدة ٣٣ عاما أقول مخطئ من يظن أن استخدام هذه البراميل الدموية الحقيقة غير خارقة أو لا تتماشى مع الأعراف الدولية وإلى آخره، يعني هنالك دقة إصابة طائرات الهيلوكبتر لا يوجد يعني كما نراه في الفيديو هم يدحرجون هذه القنابل من خلف الطائرة يعني لا توجد دقة إصابة يرموها على المدن بشكل كامل يعني هذا قتل جماعي بدون تمييز ويعاقب وهي جريمة حرب الحقيقة وأقول هذه من ناحية فنية، وأسلحة الجو المحترمة هنالك مختصين محامين وقضاة دوليين قبل رمي أو إطلاق أي قذيفة أو صاروخ يدرسوا الأضرار الجانبية لهذه الضربات قبل تنفيذها، فمخطئ من يظن أن هذه الضربات أو إلقاء هذه القنابل أو البراميل من خلف الطائرة أن لها دقة إصابة، ولا يمكن تبرير هذا، اعتقد الأطفال خارج المفهوم، قتل الأطفال الأبرياء خارج مفهوم إبطار الإرهاب الذي نتحدث عنه بتفجير السيارات وما إلى آخره، أما بالنسبة لجنيف ٢ أعتقد يعني الحقيقة أن الثوار لم يصلوا إلى مرحلة لإجبار النظام على التفاوض يعني مشاركة الحكم مقابل السلام تعتبر هذه هزيمة للنظام وخاصة إذ كان هنالك أي انتخاب مستقبلي يعني هنالك بعد طائفي أيضا فهذه يعتبر هزيمة له، وإذا ما وجد ممر أمن أو Exit إستراتيجي له ليخرج منها أعتقد سوف يلاحق بجرائم الحرب يعني جنيف ٢ لا أعتقد أنها تصلح لهذه التسوية مفهوم أن يعني التفاوض لا بد منه لإنهاء أي نزاع لكن بنفس الوقت أعتقد الائتلاف والثوار أيضا يعني اختاروا إستراتيجية استمرار القتال أيضا والعامل العسكري يجب أن يعني لا يجب

أن يغض النظر عنه لا بد من إصراره، لأنه أيضا استمرارية الصراع تؤدي إلى تسوية سياسية، معظم الحروب تحدث يعني تؤدي بالنهاية إلى تسوية فلا أرى يعني أن جنيف ٢ يصلح لمثل هذه التسوية، يعني أيضا فيما بعد جنيف ٢ ماذا سوف يحدث هل تعتقد يعني أو السؤال هل سيكون هنالك توافق بين هذه الجهات يعني الدولة مؤسساتها نزع الأسلحة من المتشددين من سوف يقوم بهذا؟ يعني هنالك أيضا..

**الحبيب الغريبي:** يعني ربما هذا الكلام قد يكون سابق لأوانه لأننا لم نصل بعد إلى جنيف ٢ ومن يدري ربما كل الفرقاء لن يصلوا إليه، دعني أنتقل إلى السيد منذر ماخوس، سيد منذر يعني أنت أشرت منذ قليل إلى يعني محاولة النظام توظيف سياسي يعني من خلال استعمال هذه البراميل المتفجرة لكسب ولتغيير موازين القوى على الأرض والذهاب إلى جنيف ٢ ربما برصيد مريح بين قوسين بالنسبة له، يعني هل أنتم متنبهون لهذا الإستراتيجية، وكيف تديرون هذه الإشكالية الآن؟

**مندر ماخوس:** نعم متنبهون تماما وهذا واضح حتى لمن هو ليس خبيرا كبيرا بالسياسية، أنا قلت شيء مهم أكرره مع ذلك أنه وعد الروس على وجه التحديد لأقل هذا بصراحة على أنه من الآن حتى اثنين وعشرين من الشهر المقبل سوف يكون تحت سيطرته ثمانين بالمئة من مساحة التراب السوري، وهذا هو التغيير الجذري للموازين على الأرض، وهذا يعني على أنه سوف تكون له اليد الطولى في فرض ما يريد عبر جنيف ٢ الذي إن انعقد وأنا أشك بالمناسبة بانعقاده وإن انعقد فأنا أشك بالمطلق على أنه سوف يمكن فرض حل سياسي، هناك رسالة أخرى مهمة أيضا وهي أن النظام أيضا يريد أن يوصل أيضا إلى المجتمع الدولي أنه يستطيع أن ينجو من العقاب لأنه بعد كل الجرائم التي أحدثها حتى الآن حتى بالمناسبة بمقاربات جنيف ٢ ليس هناك أي شيء يدل على اتفاق على أنه يجب محاسبة المجرمين، النظام السوري كما نعرف هناك قتل حتى الآن مئات الآلاف ناهيك عن الجرحى والمغتصبات والمسجونين وإلى آخره، اليوم بعد استعمال حتى الأسلحة الكيميائية التي هي بامتياز محرمة دوليا واليوم بالتدمير الذي يحدث بالبراميل المتفجرة بالمناسبة ليس أقل أنا قلت منذ عشرة أيام حتى الآن هناك حوالي ٦٥٠ قتيل و ٢٥٠٠ جريح وناهيك عن الدمار، الأسلحة الكيميائية لا تحدث دمارا مثلما تحدثه البراميل المتفجرة، إذا قمنا بإضافة هذا الدمار سواء بالجرحى نصفهم سوف يصبح قتلى أو مشلولين والقتلى زائد الدمار يكون تأثير ذلك أكثر من الأسلحة الكيميائية

والمجتمع الدولي لم يقر أن يعاقب النظام، على الأقل لم يقر آليات لمعاقبة القتل..

**الحبيب الغريبي:** يعني سيد..

**منذر ماخوس:** لا الآن ولا لاحقاً..

**الحبيب الغريبي:** سيد ماخوس..

**منذر ماخوس:** وهو يشعر بالمناسبة اسمح لي ولو دقيقة.

**الحبيب الغريبي:** طيب.

**منذر ماخوس:** إذن هو يشعر أن هناك إمكانية النجاة من العقاب، هذه رسالة موجهة للمجتمع الدولي ولأولئك الذين يريدون بأي زمن الذهاب وعقد مؤتمر جنيف، هذه رسالة واضحة جداً.

### خطط المعارضة في التصدي لتوجهات النظام الميدانية

**الحبيب الغريبي:** يعني إذا كان هذا هو مخطط النظام يعني اللعب على تغيير الموازين على الأرض واللعب على المعطيات الميدانية لتوظيفها يعني في صالحه سياسياً، أنتم كمعارضة يعني ما هي أيضاً خطتكم للتصدي لهذا المخطط؟

**منذر ماخوس:** نعم بس دعني قبل أن أجيبك أريد أن أذكر نقطة واحدة، أحد أهداف النظام وأحد الرسائل التي يريد أن يوجهها وهو أنه يريد أن يدفع المعارضة كي تقوم نيابة عنه بتعطيل جنيف، ليس لأننا نعتقد أن كما قلت منذ قليل أن جنيف سينتج حلاً سياسياً أبداً نحن لا نراهن على جنيف أبداً ولكن مهم اليوم ضمن المقاربات الدولية وخاصة الدول الأساسية التي تدفع الجميع بأي ثمن الذهاب إلى جنيف، هو يريد فعلاً أن تقوم المعارضة نيابة عنه بالتعطيل حتى يقول هذه هي المعارضة، هو لا يريد حل سياسي لأن الحل السياسي المطروح هو عملية انتقال سياسي إلى دولة ديمقراطية مدنية دولة القانون بما يقطع مع النظام هذا لن يقبل فيه النظام على الإطلاق.

**الحبيب الغريبي:** سيد ماخوس..

**منذر ماخوس:** حول موقفنا نحن نحاول أن نشعر..

**الحبيب الغريبي:** نعم تفضل.

**منذر ماخوس:** أنا سأعود إلى سؤالك.

**الحبيب الغريبي:** طيب، طيب.

**منذر ماخوس:** نعم أعود إليه وأقول أن اليوم نحاول فعلا، نحن نتحاور مع كل الفصائل وخاصة مع الجبهة الإسلامية أنا أعتقد أن الخيار الوحيد المتبقي أمامنا اليوم ضمن المعادلة وضمن الوضع الدولي الحالي وضمن موازين القوى التي فرضت علينا فرضا أمام تخاذل المجتمع الدولي هو أن نحاول تعبئة الفصائل المقاتلة، اليوم هناك الجيش السوري الحر وهناك تشكيل جديد برز على الأرض اسمه جبهة ثوار سوريا وهناك تجمع الضباط الأحرار حوالي ٤٠٠ ضابط والأهم من ذلك كله أقول بكل صراحة وشفافية هي الجبهة الإسلامية التي هي القوة الأساسية اليوم على الأرض، نحاول أن نفتعهم على أنه ليس لدينا أي خيار على الإطلاق إذا كنا فعلا صادقين إذا جئنا لنصرة الشعب السوري إذا جئنا أن نخدم الإسلام والله في هذه القضية العادلة فليس أمامنا إطلاقا إذا كنا صادقين إلا أن نتوحد..

**الحبيب الغريبي:** ولكن ولكن سيد ماخوس..

**منذر ماخوس:** ونسقط النظام..

**الحبيب الغريبي:** بعد إذنك يعني..

**منذر ماخوس:** ونترك الخيار للشعب السوري أن يختار شكل الدولة التي يريدونها، هذا ما نحاول العمل عليه اليوم وبالتأكيد إذا وصلني لذلك فسوف يكون الدعم وخاصة من الدول الشقيقة وفي مقدمتها أقول بكل شفافية..

**الحبيب الغريبي:** يا سيد ماخوس.

**منذر ماخوس:** قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات وحتى المجتمع الدولي سوف ينجر وسوف يساعدوننا أفضل ضمن هذه الجهود.

**الحبيب الغريبي:** أنت يا سيد ماخوس اتركني فقط أسأل سؤال يعني أنت تتحدث عن

القوى الفاعلة على الأرض يعني هذه المجموعات المسلحة هي نفسها أو جزء كبير منها من يقول بأنه لا يوقف القتال لا قبل جنيف ولا بعد جنيف ٢ يعني مما ربما يعطي تبريرات للنظام لتصعيد يعني عمله العسكري؟

**منذر ماخوس:** لكن ما هو البديل الذي يقترحه النظام وحتى المجتمع الدولي، الائتلاف وضع محددات وأسس وإطار يعتبرها ضرورية من أجل أن ينجح بمؤتمر جنيف بفرض وبتأجيل حل سياسي، هل هناك.. هل قام المجتمع الدولي بتحقيق أي من هذه المقدمات أو الأسس؟ أنا لن أتناول أساسيات المسألة خاصة فيما يتعلق بالحكومة المؤقتة الحكومة الانتقالية ذات الصلاحيات الكاملة وتوافق الانتقال إلى دولة..

**الحبيب الغريبي:** أشكرك.

**منذر ماخوس:** تقطع مع الفساد ووجود آليات، أنتقل فقط ثلاثة نقاط أساسية هناك إجماع عليها في لندن..

**الحبيب الغريبي:** باختصار أرجوك..

**منذر ماخوس:** وفي الجامعة العربية ولدى المعارضة هي أن يتم فتح ممرات إنسانية ورفع الحصار على المناطق المحاصرة ليس فقط بالمناسبة حلب هناك حمص هناك ريف دمشق هناك مصياف وغيرها، النقطة الثانية تتعلق بالبداية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم النساء والأطفال والشيوخ، النقطة الثالثة التوقف عن استعمال أسلحة الدمار الشامل في مقدمتها البراميل وصواريخ سكود وغيرها، لقد قامت محاولات من قبل الفرنسيين ذهبوا إلى موسكو لإقناع الروس بالضغط على النظام لم يفلحوا حتى بهذه الأمور التي نعتبرها من الدرجة الثانية، وحتى السيد كوفي عنان المبعوث الدولي حاول أن يقنع السوريين على أنه ماذا تستفيدون من إبقاء ١٢ ألف في السجون..

**الحبيب الغريبي:** أشكرك سيد ماخوس اترك لي فقط المجال..

**منذر ماخوس:** أن تطلقوهم.

**الحبيب الغريبي:** أه معلش يعني حتى أوزع الكلمة..

**منذر ماخوس:** ومع ذلك ما هو..

**الحبيب الغريبي:** على الجميع يا سيد ماخوس أرجوك..

**منذر ماخوس:** ما هو البديل الآخر؟

**الحبيب الغريبي:** واضحة فكرتك، واضحة فكرتك ربما أعود إليك بعد قليل سيد يونس عودة يعني من خلال ما استمعت إليه يعني في طرح بعض ضيوفي، نقطة هامة يلتقي عندها الكثيرون هو أن الهاجس الكبير الآن من خلال هذه الحملة التصعيدية واستعمال الأسلحة الأكثر دمار هو هاجس سياسي بالأساس يعني توظيف ما يمكن أن يحصل على الأرض في مفاوضات جنيف ٢ يعني هل هذه هي الأهداف الخفية من وراء التصعيد ومن وراء استعمال هذه الأسلحة الفتاكة في حلب؟

**يونس عودة:** يعني كم من الوقت لدي لو سمحت يعني حتى أعرف كيف سأجيب.

**الحبيب الغريبي:** لا تفضل تكلم على راحتك.

**يونس عودة:** لا لأنه الأمور أكثر من هكذا.

**الحبيب الغريبي:** طيب حاول أن تكثف جوابك لو سمحت لأن الوقت مهما كان يمر يعني بسرعة.

**يونس عودة:** نعم، يعني بكل بساطة ليس هناك من فريق يقاتل إلا ويحاول تحسين موقعة التفاوضي مهما كان، لكن أنا ما فهمته من ضيوفك خصوصا من الجميع أنهم لا يريدون وقف شلال الدم السوري لأن المسلحين لم يتمكنوا بعد من إجبار النظام على التفاوض هكذا فهمت وأن النظام هو لا يريد جنيف ٢ ويريد أن يدفع المسلحين والمعارضة إلى رفض جنيف ٢ بكل بساطة يعني هل هذا من البديهيات البسيطة التي لا يمكن أن تدخل في العقل، النظام كما تسمونه وهو ألف وفده وهو جاهز، المعارضة المتقاتلة المتشرذمة لا يمكنها أن تتفق على وفد يمكن أن يمثلها، لذلك كل يوم نسمع عن قتال هنا وقاتل هناك بين مكونات هذه المعارضة الإرهابية التي تمول من الخارج والتي لا يريد هذا الخارج أن يكون هناك في سوريا استقرار لأن استقرار سوريا يعني فشل المخطط الكبير الذي وضع في الأساس من أجل تدمير سوريا وإخراجها من

المعادلة في المنطقة ككل ولاسيما في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين، وأيضا لكي لا تكون حاضنة لكل مقاومة يمكن أن تواجه العدو الصهيوني، منذ ٢٠٠٦ حتى اليوم كل ما يجري في المنطقة هو إسقاط مواقع المقاومة التي تواجه الكيان الصهيوني، نعم أنا أقول نعم أن النظام في سوريا يريد تحرير سوريا من هذه الشراذم التي جاءت من كل أصقاع الأرض واستولت وتدعي أنها تمثل الشعب السوري وتقول أنها هي التي تتحدث باسم الشعب السوري، نعم يعني النظام يريد الخلاص منها والقضاء عليها نهائيا كي يعود الاستقرار لمرة واحدة وأخيرة إلى هذه المنطقة كي تنفرغ لمعركتها الأساسية في مواجهة المشروع الصهيوني لهذه المنطقة.

**الحبيب الغريبي:** ولكن المدنيين نتحدث عن ١٣٠ ألف قتيل إلى حد الآن المدنيون هم من يذهبون ضحية..

**يونس عودة:** وليس هناك أي مسلح قتيل..

**الحبيب الغريبي:** لهذه الرغبة هل هم أضرار جانبية؟

**يونس عودة:** أنا لا أقول أضرار جانبية أنا لا أقول عن الشهداء من الناس أضرار جانبية إطلاقا، هؤلاء ذهبوا طبعاً فداء لسوريا أيا يكن المدني سقط هنا أو هناك في حالات القتال هو شهيد لسوريا شهيد لهذه الأمة شهيد دفاع عن كل هذه الأمة في مواجهة المشروع، لكن من دفع إلى القتل من هم الذين جاؤوا بالموت إلى سوريا، من هم الذين يمولون الموت في سوريا، هؤلاء الذي يجب أن تحاسبهم كل الأمم وليس من يحاول الدفاع عن أرضه وشعبه كي يصون هذه الأمة، طبعاً النظام سيواصل عمله العسكري طبعاً حتى يفرض شروطه في المفاوضات..

**الحبيب الغريبي:** ولكن يا سيد يونس..

**يونس عودة:** ومن يفكر في غير ذلك فهو مخطئ..

**الحبيب الغريبي:** أنا تركتك على راحتك ولكن أيضا لدي سؤال لماذا تختزل كل القصة في أن هناك مشروع وهناك استهداف لسوريا، أيضا هناك أصوات منذ البداية نادى بالحرية نادى بالديمقراطية.

**يونس عودة: نعم.**

**الحبيب الغريبي:** ولكن ووجهت بالقتل يعني لو عدنا إلى البدايات هكذا بدأت الأمور.

**يونس عودة:** يعني لو عدنا إلى البداية يمكن أن نذكر أنه عندما بدأ الحراك في سوريا وكان حراكا نبيلًا ١٠٠% صدرت تصريحات من أردوغان ومن جماعة آل سعود بأن لديك أسبوعين لديك ثلاثة أسابيع إما أن تنزل عند رغبة هؤلاء أو أنك ستنتحي، الوقت نفذ خرجت إلينا كلينتون عندما كانت وزيرة الخارجية وقالت الوقت نفذ، النظام لم يعد يمثل، لم يعد شرعيا وهكذا، ماذا تريد أن تفعل؟ أنت إذا قامت زوجتك بكلام في بيتك وتعطيك إنذارا لمدة أسبوع ماذا تقول؟ هل هي لديها نوايا صادقة؟ هذا غير صحيح بكل بساطة..

**الحبيب الغريبي:** عموما هذا لم يحصل لي من قبل أنت تسأل في أسئلة يعني أنت تسأل في أسئلة افتراضية..

**يونس عودة: نعم أنا أسأل..**

**الحبيب الغريبي:** يعني الحقيقة سيد..

**يونس عودة:** هناك افتراضات تؤدي إلى هذه الاستنتاجات بكل بساطة كيف تم دفع كل هؤلاء المقاتلين من كل أصقاع الأرض إلى سوريا؟ ألم يكن عملا منظما؟ ألم يصدر في الأسبوع الأول وعد إلى الأرشيف وترى ذلك تماما أن هذه الحرب في سوريا لن تقف قبل أن يموت هناك أكثر من مئة ألف شخص، وأيضا التوقعات منذ الأسبوع الأول بأن يكون هناك مليوني هذا في الأسبوع الأول..

## **ماهية رصد النظام السوري في جنيف ٢**

**الحبيب الغريبي:** ولكن بأي رصد يا سيد يونس يعني معلى بأي رصد يمكن بأن يذهب النظام السوري إلى جنيف ٢ هل برصيد هذا الكم الهائل من الجرائم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية هذا ما تقوله المنظمات الإنسانية على الأقل؟

**يونس عودة:** يعني كلنا نعرف يعني أنا إعلامي وأنت إعلامي ونعرف كيف تدار كثير

من المنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات العفو، كلنا نعرف كيف تدار وكيف تنشأ وفي أي ظروف..

**الحبيب الغريبي:** يعني أنها تكيل بمكيالين، يعني هذا ما يتردد دائما هل هذا هو ما تريد قوله؟

**يونس عودة:** نعم طبعا بعدة مكايل حسب الحاجة والطلب وهذا الشيء لم يعد خافيا، ونحن في لبنان ندرك ذلك أكثر من غيرنا لأننا عايشنا هذا الأمر عشرين عاما وكنا نعرف كيف تلتف الأمور وكيف تمرر وكيف تصاغ في السياسة وكيف يجب أن يشربها الناس قبل أن تطبخ حتى، توضع الخطة لتشربها للناس قبل أن تصبح عناوينها على الورق دقيقة..

**الحبيب الغريبي:** أشكرك، أشكرك.

**يونس عودة:** هكذا هي الأمور هكذا هي الأمور.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك سيد يونس، أختم ربما بالسيد مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون الإستراتيجية، سيد مأمون إذا كانت كل الأطراف تبني تحركاتها على حسابات سياسية يعني سواء كان النظام أو المعارضة كيف يبدو لك الطريق الآن إلى جنيف ٢؟

**مأمون أبو نوار:** يعني جنيف ٢ هي مفاوضات من أجل التفاوض أنا يعني لا أتوقع منها الكثير، أعتقد أنها قنبلة دخانية وفيه ورق التوت يختفي ورائها الغرب لأنه لا يوجد له أي إستراتيجية لوقف القتال أو إستراتيجية لحل الأزمة السورية، النظام لن يسقط هكذا أعتقد أن يعني لا بد يعني القتال سوف يستمر أعتقد، والنظام لن يستسلم لأنه ما عجز الثوار من تحقيقه على الميدان جنيف أو ما بعدها..

**الحبيب الغريبي:** سيد مأمون معلش معلش دعني أسأل سؤال ربما يعني أدق يعني في فنون المفاوضات والتفاوض والإستراتيجيات ما مدى فعلا وجاهة أن يذهب طرف ويقول أنا أفرض كلمتي أفرض وجهة نظري لأنني جئت ربما بين قوسين بمنجزات على الأرض؟

**مأمون أبو نوار:** هذا صحيح سيدي لأنه أيضا جنيف ٢ تحتاج لقوات سلام تفرض

الاستقرار والسلم الدائم في سوريا، سوريا سوف تكون عبارة عن اقتتال بين ميليشيات وطوائف واقتتال، إذا لم يدخل هنالك قوات سلام تفرض الحل السلمي لن تنجح سوريا، وما في داخل سوريا، سوريا تغيرت الشعب السوري أيضا تغير، وما يحدث في سوريا لن يبقى في سوريا سوف يمتد إلى دول الجوار يعني لا بد من طرف ثالث قوي لفرض الحل السلمي لسوريا، المفاوضات شيء طبيعي لإنهاء النزاع ولا بد أن يذهب الثوار إلى ذلك والائتلاف إلى ذلك مع استمرار القتال.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك جزيل الشكر سيد مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، أشكر الكاتب الصحفي يونس عودة من بيروت والسيد منذر ماخوس سفير الائتلاف الوطني السوري في فرنسا، بهذا تنتهي هذه الحلقة من حديث الثورة، إلى اللقاء في حديث آخر من أحديث الثورات العربية دتم في رعاية الله.